



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية لِللُّغَمِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الثاني

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

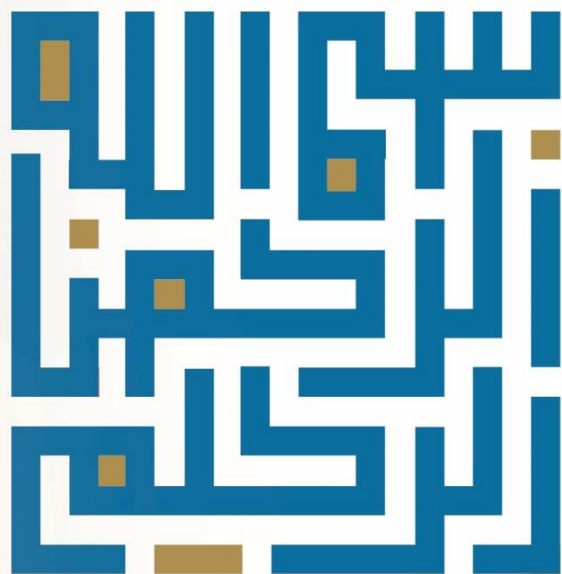




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمذوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
1	دور التربية في تحسين الصورة الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي (دراسة نوعية) أ. د. محمد بن شحات حسين خطيب / د. عبد الغفار بن عبدالعزيز قرشي	1
43	مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية أ. زنده مهدي محمد مدحتي / أ.د. مبارك سعيد حمدان	2
89	اضطرابات التغذية والأكل وما يترتب عليها من مشكلات تناول الطعام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية واضطراب طيف توحد المعاقين عقلياً د. حسين أحمد عبد الفتاح محمد	3
129	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (في محافظة الكرك كأمودجا) د. ذكريات محمد الختاتنة	4
155	مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في فضاء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها د. حليلة بنت محمد حكمي	5
207	نمودج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي	6
257	واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية وأساليب تحسينها وتطويرها د. منصور سعد محمد فرغل	7
295	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوءها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	8
333	Emotional and Behavioral Difficulties in Children and Adolescents with Autism in Saudi Arabia From Their Parents' Perspective د. شذا جميل خليفان / د. مجده السيد الكشكي	9
431	متنزهات أهل المدينة المنورة في القرنين (الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) من خلال مشاهدات الرحالة المغاربة. د. سامح إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز	10



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**نموذج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية
مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية**

إعداد

د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية من خلال نموذج مقترح قائم على المدخل المنظومي، لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وحدد الباحث مهارات التدريس عن بعد في أربعة محاور، المحور الأول: ثقافة التدريس عن بعد (٥) مهارات، والمحور الثاني: مهارات استخدام الحاسب الآلي (١٣) مهارة، والمحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت (٩) مهارات، والمحور الرابع: مهارات تصميم وإدارة التدريس الافتراضي (١١) مهارة. وتم تحديد درجة توافر هذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث) من خلال استبانة وظهر ضعف هذه المهارات لديهم، وفي ضوء ذلك قام الباحث ببناء نموذج مقترح لتنمية هذه المهارات تكون من (٨) مراحل.

الكلمات المفتاحية: المدخل المنظومي، التدريس عن بعد، معلمو اللغة العربية.

Abstract:

The research aims to develop the distance virtual teaching skills among Arabic language teachers through a proposed model based on the systemic approach. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach and identified the distance virtual teaching skills in four sections, the first section: the culture of distance teaching (5) skills, and the second section: Computer skills (13) skills, and the third section: skills for using networks and the Internet (9) skills, and the fourth section: skills for designing and managing distance virtual teaching (11) skills. The percentage of availability of these skills among Arabic language teachers (the research group) was measured using a questionnaire, and the measurement showed the weakness of these skills, and the researcher built a proposed model to develop these skills consisting of (8) stages.

Key words: systemic approach, distance teaching, Arabic teachers.

المقدمة

يعد التدريس الافتراضي من المصطلحات التي ظهرت وانتشرت مؤخراً في ظل جائحة كورونا، حيث اتجهت المؤسسات التعليمية في المملكة والعالم إلى التدريس الافتراضي بوصفه بديلاً مناسباً للتعليم بعد إغلاق المدارس والجامعات؛ نتيجة الخوف من انتشار الوباء.

وقد أدى ذلك إلى أن تقدم تلك المؤسسات بديلاً يغني الطلاب عن الحضور الفعلي للمدرسة أو الجامعة، وفي نفس الوقت يحقق هدف المؤسسة التعليمية، وكان الحل الأمثل هو التعليم الإلكتروني عن بعد، كونه أحد الوسائل التي يمكن من خلالها إنشاء بيئة تدريس تفاعلية عن طريق التقنيات الحديثة مع تنوع المعلومات والخبرات ووسائل الاتصال وفنائها الإلكترونية المتعددة ومنها الفصول الافتراضية (الراشد، ٢٠٠٣، ١٣).

ولا يقتصر دور التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي بل يمتد أثره إلى خارج المدرسة بعد انتهاء الوقت الرسمي للدراسة، وبذلك يعطي مفهوماً أوسع للتعليم المستمر، ويجعل الطالب أكثر اعتماداً على نفسه؛ ليستطيع من خلال ذلك مواكبة الاتساع الهائل للمعرفة في العصر الحديث. (التودري، ٢٠٠٤، ٦٨)

وتتمثل أهمية التدريس الافتراضي في الوعي بالمهارات التي تؤهل لهذا النوع من التدريس، الأمر الذي دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلم عن بعد كبديل للتدريس التقليدي وضرورة دمجها في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء (Internet of Things) وغيرها.

ويمتاز التدريس الافتراضي عن غيره من أنماط التدريس بأنه يزيد دافعية المتعلمين من خلال تقديم أساليب تدريس وتعلم غير تقليدية، وكذلك يوسع دائرة اهتمام المتعلمين وينمي لديهم مهارات التفكير الناقد والإبداعي. (الغامدي، ٢٠٠٨، ٢٨)

كما أن التطور من التعليم التقليدي إلى الإلكتروني أو الخلط بينهما يتم بناء عليه تحول من التركيز على محتوى المنهج إلى التركيز على عمليات المنهج، ومن التعلم الفردي إلى التعلم كفريق

متعاون، ومن تقديم المعرفة المحدودة إلى تقديم المعلومات للنقاش وتوليد معلومات جديدة، والتحول من التعليم كعملية استهلاكية إلى كونه عملية إنتاج للمعرفة.

وتشير (حسن وخصاونة، ٢٠١٤، ٧٩) إلى أن التدريس الافتراضي يعد من الوسائل المحفزة لإيصال ثمرات المعرفة للمتعلم، ويعد كذلك طريقة فعالة في تقديم وتحصيل المعرفة، بالإضافة إلى ذلك فإن التدريس الافتراضي من خلال المواقع التفاعلية يعد من أهم وسائل التدريس والتعلم عن بعد سواءً بالتعلم الذاتي أو بمساعدة المعلم، ويؤهل المتعلم لاكتساب مهارات التعلم الذاتي المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة التي هي سمة العصر.

وتأتي أهمية التعليم عن بعد في أنه يلائم شرائح واسعة من المتعلمين على اختلافهم، ومن أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين حيث أصبح ذلك تحدياً في ظل التقدم المعرفي والتقني السريع، وكذلك تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.

ويتاح التدريس الافتراضي عن بعد وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين وظروفهم وأوقاتهم، ويحقق استمرارية عملية التعلم بفاعلية، كما يقدم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية مع استقلالية المتعلم وتنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين، كما يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال. (حسن، وخصاونة، ٢٠١٤، ٩٣)

وقد واجه بعض المعلمين صعوبات في التدريس عن بعد في ظل الظروف التي فرضتها الجائحة استناداً للواقع التقني أو الموارد البشرية والإمكانات المتاحة، والجانب الأهم هو قدرة المعلمين في الاستعداد الفعلي لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ إن نسبة كبيرة من المعلمين لم يمتلك الوسائل اللازمة التي تمكنه من دعم التعليم عن بعد، وبعض المعلمين كذلك لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني الذي يسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها بالشكل المناسب، ومنها صعوبة صناعة المحتوى التعليمي الملائم، وضعف استعداد بعض المتعلمين لمبدأ التعلم عن بعد. (محمود مصطفى، ٢٠٢٠، ٥٣٤)

وفرض التعليم عن بعد نفسه في المملكة العربية السعودية والعالم نتيجة جائحة كورونا، وتتطلب هذا الانتقال مرونة كبيرة في التعامل مع المتعلمين، إضافة إلى الحاجة إلى الدعم الذي يواكب المعلمين من خلال طرق تفكير إبداعية تساعدهم على تحقيق عملية التعليم وإنجاز أهداف مقرراتهم بشكل فعال.

وتحت مظلة اليونسكو (٢٠٢٠، ٢١) على توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليمية، وتأمين اختصاصيين في مجال التدريب التقني والتربوي؛ لتزويد المعلمين بكل ما يلزمهم من تقنيات وأدوات ومهارات إدارة عملية التعلم عن بعد، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة ونشر الوعي وشرح أهمية موضوع التعلم عن بعد وضرورة متابعته ومواكبته، وتوفير الدعم النفسي للمتعلمين وتنفيذ تقييم واقعي مستمر لعملية التعليم عن بعد، ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعلم، وإيجاد حلول من خلال نماذج واستراتيجيات تعلم فعالة في هذا المجال.

ولأجل التمكن من تبني حلول لمعالجة الضعف في التدريس، والبعد عن التقليدية والنمطية في طرائق التدريس أصبح من المهم الأخذ بالتدريس عن بعد من خلال مداخل تتواءم معه يبنى من خلالها نموذجاً للتدريس يتسم بالتنظيم والديناميكية، والربط بين المفاهيم والعناصر وتنظيم هذه المفاهيم بشمولية وتكامل ينعكس على الأداء المتميز للمعلم ويرتبط بفنون اللغة المختلفة.

ويعد المدخل المنظومي متصفاً إلى حد كبير بهذه السمات، فهو يجمع بين التفكير التحليلي والتفكير الخلاق، فالتفكير التحليلي يقوم على تجزئة الموقف إلى عناصر وفهم كل عنصر بمفرده بمعزل عن بقية العناصر، والتفكير الخلاق يعد طريقة لفهم كيفية تفاعل الأجزاء المكونة للموقف مع بعضها البعض وإنتاج كل متكامل، فكل جزء من الموقف أو الظاهرة يتفاعل مع غيره يتأثر به ويؤثر فيه. (حمادات، ٢٠٠٨، ٢٨).

وتشير دينا إسماعيل (٢٠١٢، ٣٢) إلى أن المدخل المنظومي يعد نمطاً من أنماط التفكير، يقدم نظرة شمولية للتفاعلات المتعددة بين الأجزاء المكونة لموقف ما بدلاً عن التجزئة من الصغير إلى الأصغر ويساعد المتعلم على التفاعل بطريقة شمولية وتكاملية.

ويؤكد نوافله (٢٠٠٩، ١٣٥٠) أن المدخل المنظومي من المداخل الواعدة في بناء وتطوير المناهج من خلال عدة منظومات فرعية في الأسس الفلسفية، والنفسية، والاجتماعية، والمعرفية، ومنظومة عناصر المنهج، ومنظومة الخبرات التي يمر بها الطالب؛ فالطالب يمر بخبرات متنوعة خلال فترة تعلمه ومن خلال المدخل المنظومي يمكن تنظيم هذه الخبرات، مما يساعد المتعلم في إيجاد معنى لما يدرسه ويجعل التعلم ذا معنى.

مشكلة البحث:

بالرغم مما يشهده هذا العصر من تقدم علمي في المجال الإلكتروني، وما تبعه من تنمية معلوماتية أثرت على كافة نواحي الحياة ونشاطاتها، إلا أن مجال التعليم عن بُعد يعد من أهم المجالات التي ينبغي العناية به خاصة في التعليم الإلكتروني، وما أكدته أحداث جائحة كورونا التي أثرت على العملية التعليمية من خلال توظيف التقنية بما يعرف بالتعليم عن بعد، فأصبح التحول إلى التدريس عن بعد ضرورياً في كثير من الحالات الطارئة كالكوارث والأزمات، بالإضافة إلى ميزات أخرى كتقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل، والمساعدة في القضاء على مشكلة زيادة أعداد الطلاب المسجلين مع النقص في المباني الدراسية، والاستفادة من التقنية الحديثة ومستجداتها في نقل العلوم، وتنمية مهارات الطلاب في استخدامات الكمبيوتر والإنترنت.

وبالرغم من أهمية ذلك إلا أن الدراسات لاحظت وجود ضعف ملحوظ في مهارات التدريس الافتراضي كدراسة العازمي (٢٠١٥)، ودراسة أبو علامة (٢٠١٧)، ودراسة إبراهيم والفيلكاوي (٢٠١٨)، ودراسة الحميدي (٢٠١٨)، ودراسة الزبون والرواحنة (٢٠١٨) وأوصت هذه الدراسات بأهمية تعزيز قدرات المعلمين وإكسابهم مهارات التدريس عن بعد؛ ونظراً لفاعلية المدخل المنظومي ومناسبته للتدريس الافتراضي وأهمية الأخذ به كما أكدت دراسة ربحان نصر (٢٠٠٩)، ودراسة الخوالدة وإسماعيل (٢٠١١)، ولمواكبة التطور في الواقع التعليمي، ومن واقع خبرة الباحث بإعداد المعلمين في التدريس الجامعي وبرامج التدريب لهم، وملاحظته وجود ضعف في مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية مما يستوجب تنمية هذه المهارات خاصة أنها متجددة، وحيث تظهر تقنيات مستجدة يمكن الاستفادة منها في التدريس عامة وتدريب

اللغة العربية بشكل خاص، ولهذا كله يسعى البحث الحالي إلى اقتراح نموذج قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية.

أسئلة البحث:

يتحدد سؤال البحث الرئيس في:

كيف يمكن تنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية من خلال نموذج قائم على المدخل المنظومي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التدريس عن بعد لمعلمي اللغة العربية؟
- ما درجة وعي معلمي اللغة العربية بمهارات التدريس عن بعد؟
- ما النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية؟

أهداف البحث:

- تحديد مهارات التدريس عن بعد اللازمة لمعلمي اللغة العربية.
- تعرف درجة وعي معلمي اللغة العربية بمهارات التدريس عن بعد.
- بناء نموذج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهمية من أنه:

- يقدم لمعدي برامج إعداد المعلم نموذجاً يمكن الاعتماد وتضمينه في برامج إعداد المعلم؛ ليتخرج الطالب المعلم ولديه مهارات في التدريس عن بعد، تساعد في التدريس وقت الأزمات وتدعم تدريسه في الظروف المعتادة.
- يزود المعلمين بنموذج منظومي ينمي مهارات التدريس الافتراضي لديهم.

- ينمي مهارات التدريس الافتراضي لدى المعلمين، ويعطيهم فرصة لتحسين أدائهم التدريسي، مما ينمي معارف ومهارات اللغة العربية لدى طلابهم.
- يفتح للباحثين المجال لبناء نماذج منظومة تنمي مهارات التدريس عن بعد لدى المعلمين في التخصصات الأخرى.

حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود التالية:

- مهارات التدريس عن بعد اللازمة لمعلمي اللغة العربية التي سيكشف البحث عنها.
- المدخل المنظومي.
- مجموعة من معلمي اللغة العربية بمدينة الرياض.
- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٢هـ).

مصطلحات البحث:

نموذج مقترح:

النموذج: مثال الشيء، أنموذج، مثال يقتدى به، أو مثال يعمل عليه الشيء (معجم المعاني الإلكترونية، ٢٠٢١)، والنموذج هو: إطار عملي أولي ذو نظرة مستقبلية (مرسوم في عناصر توضيحية)، يكون بمثابة خريطة مفاهيمية يتم فيها تطبيق مبادئ وعناصر معينة يعتمد عليها لتحقيق أهداف محددة. (سالم، ٢٠٢١: ٧٤)

ويعرفه الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنه: إطار عمل منظومي متكامل يتضمن إجراءات وخطوات محددة، تبدأ بتحديد المهارات، وتنتهي بالتغذية الراجعة؛ ينتج عن تنفيذها والالتزام بها نمو في مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية.

المدخل المنظومي:

المدخل المنظومي هو: طريقة لتنظيم محتوى المادة الدراسية في شكل منظومة متكاملة من المفاهيم الرئيسية والفرعية، تتفاعل وتتشابك وتتكامل بما يمكن المتعلمين من إدراك العلاقات بينها، وتحقيق الأهداف المرسومة. (قاسم، مؤنس، ٢٠١٣: ٣٤)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: طريقة لتنظيم المحتوى التدريسي من خلال نموذج لتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة، تعتمد على تنظيم وتحويل محتوى برامج التدريب من النمط الخطي المتتابع إلى النمط الدائري المتشابك المتكامل، ويتضمن ذلك التخطيط والتنفيذ والتقييم والتقويم، بحيث ينتج عن ذلك تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات التدريس عن بعد.

مهارات التدريس عن بعد:

مهارات التدريس عن بعد هي: مجموعة من المهارات والأداءات التدريسية القائمة على توظيف التقنيات الحديثة في تخطيط وتنفيذ وتقييم وتقويم الدروس، والتي تستخدم بشكل متزامن أو غير متزامن لتحقيق أهداف التدريس بشكل فعال. (محمد، ٢٠٢١: ١٩٩)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات والأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمو اللغة العربية عن بعد تستند على توظيف التقنيات الحديثة في تخطيط وتنفيذ وتقييم وتقويم دروس اللغة العربية وتقاس من خلال استبانة مهارات التدريس عن بعد.

أدبيات البحث

المحور الأول: مهارات التدريس عن بعد:

من المسلم به أن مستقبل التدريس الافتراضي في ظل الأزمات أصبح محورياً أساسياً وركناً مهماً بحكم الواقع التكنولوجي والتقدم المعرفي المذهل الذي نشهده حالياً، إضافة إلى حالات الطوارئ والأزمات التي توجب التدريس عن بعد مثل جائحة كورونا، مما يوجب الاهتمام بتدريب المعلمين على التدريس عن بعد الذي له فوائد كثيرة منها أنه:

- يكون بيئة تدريسية تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية.
- يحقق التنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- يسهل التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة فيما يخص تقدم مستوى تحصيل الطلاب.
- يعزز التفاعل بين المعلمين من جهة، وبين المعلمين والطلاب من جهة أخرى عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة عن طريق تفعيل وسائل التواصل المباشر وبرامج المحادثة.
- يكسب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ينمي قدرات الطلاب ومهاراتهم والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- يطور قدرات المعلمين في العملية التعليمية لمواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال التدريس.
- التدريس الافتراضي عن بعد يحقق المرونة الكافية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حسب سرعة وقدرات كل منهم. (الخلفاوي، ٢٠٠٦، ٤٢).
- يتغلب التدريس الافتراضي عن بعد على مشكلة الأعداد المتزايدة من المتعلمين مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات المتاحة.
- يحصل الطالب على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم يعرف من خلالها مدى تفوقه وتوفرها عملية التقييم البنائي والذاتي والتقييم والتقويم الختامي.
- التدريس الافتراضي عن بعد يتميز بأنه يجري في الوقت المناسب، وللشخص المناسب، والمكان المناسب، وبالشكل والمحتوى المناسبين، وبالسرعة المناسبة. ويوفر التدريس الافتراضي عن بعد مميزات وفوائد تفوق ما يحززه التعليم التقليدي وذلك لما يوفره من مرونة وتفاعلية. (ملحس، موسى، ٢٠٠٨، ٣٠).

كما أن التدريس الافتراضي عن بعد يركز على عناصر أساسية:

- يركز التدريس الافتراضي عن بعد على خمسة عناصر أساسية هي: المعلم، والمتعلم، والمحتوى، والوسيط، والهدف من التعليم، وإدارة المعرفة.
- التدريس الافتراضي عن بعد لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فحسب، بل يهتم بعناصر البرنامج ومكوناته التعليمية من أهداف وتخطيط وتنفيذ ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات، وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة، وأساليب التقويم المناسبة.
- يعتمد التدريس الافتراضي عن بعد على استخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم، ويحاول الاستفادة مما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جديد وتوظيفه في العملية التعليمية.
- التدريس الافتراضي عن بعد يغير صورة الفصل التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم، والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل الطلاب إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه.
- يتم التدريس الافتراضي عن بعد بطريقة متزامنة بوجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم؛ حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم ويمكن أن يتبادل المعلم والمتعلم الحوار بطريقة غير متزامنة في عدم وجود المتعلم والمعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن مسألة ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق.
- قد يكون التعليم الإلكتروني مكملًا للتعليم الصفّي، أو شاملاً، أو منفصلاً عن التعليم الصفّي كما في الفصول الافتراضية. (سليمان، ٢٠١٣، ٣٧)

وقد حددت بعض الأدبيات مهارات التدريس عن بعد ومنها ما ذكره ويلسون وآخرون

(Williamson,R.& et al., 2007, 75) من مهارات وهي:

- مشاركة الملفات.
- نسخ وحفظ البيانات والمعلومات.

- استخدام البريد الإلكتروني.
 - استخدام ساحات المناقشة الافتراضية مع الطلاب.
 - إجراء الاختبارات والاستطلاعات الإلكترونية.
 - تبادل ومشاركة المعلومات والملفات.
 - تنظيم الموارد والمصادر الإثرائية الإلكترونية.
 - ربط تطبيقات وأنشطة التدريس والتعلم بأنظمة المعلومات.
- وأشار المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) إلى بعض

مهارات التدريس عن بعد وهي:

- إنشاء وتعديل الوثائق.
- إنشاء وتنظيم الملفات والمجلدات على جهاز الحاسب.
- التعامل مع متصفحات الإنترنت.
- التعامل مع خدمات الحوسبة السحابية والاستفادة منها.
- التعامل مع أنظمة إدارة التعلم بفعالية.
- تسجيل الدخول والخروج من النظام.
- إدخال درجات وبيانات المتعلمين واسترجاعها.
- التنقل بين محتويات المقرر والوصول لجميع عناصره.
- إدارة ملفات المتعلمين والمراسلة عبر النظام.
- إدارة التعليم وإنشاء وتنظيم وحذف الملفات والمجلدات داخل النظام.
- استخدام أدوات التواصل داخل النظام بشكل فعال.
- استخدام البريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام التقنيات في تدريس اللغة العربية ومنها: دراسة (بتيل، ٢٠١٠) التي هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ومن ثم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم بناء على تلك الكفايات، ثم

إعداد تصور لبرنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريبية؛ لتنمية كفاياتهم المهنية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتوصل إلى أن هناك احتياجا تدريبيا وبدرجة كبيرة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى تنمية كفاياتهم في عدة مجالات منها: التخطيط لتعليم اللغة العربية وتعلمها، وإستراتيجيات التدريس وطرائقه و أساليبه، وإدارة الصف، والوسائل والتقنيات التعليمية. ودراسة (بريكيت، ٢٠١١) التي هدفت إلى تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحقيقها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة أثناء تدريسهم مادة القراءة، ومعرفة مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة أثناء تدريسهم مادة القراءة في مرحلة (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم بطاقة ملاحظة؛ لتقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في تدريس مادة القراءة، وأظهرت الدراسة عددا من النتائج تمثلت في: تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بلغت (٤٤) عبارة مقسمة على ثلاث مراحل وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، كما أشارت النتائج إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس القراءة، كما تناولت العديد من الدراسات والبحوث مهارات التدريس عن بعد ومن هذه الدراسات دراسة العازمي (٢٠١٥) التي استهدفت تحديد درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، وأشارت النتائج إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الافتراضي جاء بدرجة متوسطة، وأرجعت السبب إلى زيادة عبء التدريس وقلة الدعم الفني والتقني والحاجة إلى توفير كوادر فنية متخصصة، كما حدد الدراسة بعض مهارات التدريس عن بعد المناسبة للمعلمين وهي:

- يستخدم عضو هيئة التدريس البريد الإلكتروني (E-mail) في إرسال المشاريع والمتطلبات الدراسية.
- يستخدم برنامج العروض التقديمية (Power Point) في عرض المادة التعليمية التدريسية.
- يستخدم برامج المحادثة الفورية مثل (Skype) للتواصل مع الطلبة.

- يستخدم برامج نقل الملفات (FTP).
- يستخدم التكنولوجيا الحديثة في تقييم واجبات ومشاريع الطلبة.
- يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمناقشة المقررات الدراسية مثل تويتر، فيسبوك، واتس آب.
- يستخدم عضو هيئة التدريس الجداول الإلكترونية (Excel) وقواعد البيانات (Access) لحفظ بيانات الطلبة وتنظيمها واستخراج النتائج.
- يستخدم السبورة التفاعلية (Smart board) عرض محتوى المقرر.
- يستخدم اللوح الرقمي الآيباد (iPad) في عرض وتقديم المقرر الدراسي.
- يستخدم الأقراص المدججة، وأقراص الفيديو الرقمية، والفلاش ميموري في تدريس مقرره الدراسي.
- يشجع الطلبة على التواصل معه من خلال استخدام شبكة الإنترنت ووسائل التواصل. ودراسة أبو علامة (٢٠١٧) التي استهدفت تحديد مدى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، وتوصلت إلى أن معلمي اللغة العربية لديهم ضعف في مهارات التدريس الافتراضي، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة التدريس الافتراضي لمواكبة التقدم العلمي، كما أوصت بدعم المعلمين بتوفير الأجهزة والمعدات التي تساعدهم على التدريس عن بعد وتقديم التأهيل اللازم لهم حتى يتمكنوا من هذه المهارات، كما حددت الدراسة العديد من مهارات التدريس عن بعد المناسبة للمعلمين وهي:
- يستعين بجهاز عرض البيانات (projector).
- يستخدم شريط الفيديو لتسجيل بعض الدروس.
- الإنترنت من المصادر المتاحة بالمدرسة للأساتذة والطلاب.
- يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب.
- يخلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية.
- ينوع في مصادر المعلومات والخبرة.

- يتطور العلاقة بين المدرسة والبيئة الخارجية.
- يساعد على تنمية الخبرات التربوية التعليمية للمعلمين والطلاب.
- يساعد على تبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة.
- يكسب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات.
- يجعل المعلم مواكبا للتطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ودراسة إبراهيم والفليكاوي (٢٠١٨) التي استهدفت قياس مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وتوصلت النتائج إلى أن توافر الكفايات بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة إلى عقد ورش عمل، ودورات تدريبية؛ لتنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس في التدريس الافتراضي، وضرورة توفير الدعم الفني والحوافز المادية لتشجيعهم على التدريس عن بعد، كما حددت الدراسة العديد من مهارات التدريس عن بعد وهي:

- أعرف كيف أشغل وأغلق الحاسوب.
- يمكنني الحفظ والحذف وإعادة التسمية للملفات.
- لدى القدرة على حفظ الملفات على الجهاز أو الأقراص أو ذاكرة التخزين.
- أستطيع التعامل مع ملحقات الحاسوب بسهولة (كالطابعة، والمساح الضوئي، ومكبر.
- الصوت، والسماعات) أتقن أساسيات برامج "Microsoft Office" الرئيسية مثل "Word" "PowerPoint"
- لدي القدرة على توصيل أسلاك الحاسوب وملحقاته بشكل صحيح.
- لدي القدرة على تنزيل وحذف وإزالة البرامج من جهاز الحاسوب.
- استخدام الوسائط المتعددة كالصور والفيديو والصوت باحترافية ولدي القدرة على ادراجها في العديد من البرامج.
- أستطيع التمييز بين العديد من صيغ الملفات المختلفة مثل: Pdf، Doc.

ودراسة الحميدي (٢٠١٨) التي استهدفت قياس مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى أن امتلاك الكفايات جاء بشكل عام بين منخفض ومتوسط، وأوصت الدراسة بأهمية توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام التدريس الافتراضي، وتوفير أساليب تقييمية تناسب التدريس الافتراضي، والاستفادة من الكفايات والمهارات التي حددها الدراسة في بناء البرامج التدريبية ومن هذه المهارات ما يلي:

- أُلِّمَّ بمهامية ومفهوم التعلم الإلكتروني.
- أدرك أهداف التعلم الإلكتروني.
- أحدد أنواع التعلم الإلكتروني.
- أعرِف إيجابيات التعلم الإلكتروني.
- أعرِف سلبيات التعلم الإلكتروني.
- أعي مهام وأدوار المعلم في التعلم الإلكتروني.
- أعرِف طرق تقويم التعلم الإلكتروني.
- لدي معرفة واسعة في استخدام التعلم الإلكتروني.

ودراسة الزبون والرواحنة (٢٠١٨) التي استهدفت تحديد درجة تمكن أعضاء هيئة التدريس من أدوات التعليم الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التمكن جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التدريس الافتراضي من خلال تقديم الحوافر المادية لهم كما حددت الدراسة بعض مهارات التدريس عن بعد وهي:

- أعد وأنسق الأعمال الكتابية باستخدام برنامج ميكروسوفت وورد.
- أطلع على ما هو جديد في تخصصي باستخدام المكتبات الإلكترونية.
- أستطيع أن أحمل البرامج التي أحتاجها في التدريس.
- أستعين ببرنامج العروض التقديمية (PowerPoint) في التدريس.
- أحدث موقعي الإلكتروني وأستخدمه باستمرار (المتوفر على موقع الجامعة الإلكتروني)

- أستعين بمواقع إلكترونية لها علاقة بالمواد الدراسية.
 - استخدام البريد الإلكتروني (e-mail) لاستلام الواجبات من الطلبة.
 - أستعين ببرامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية.
 - أستعين بالبرامج التعليمية المحوسبة لتوسيع معارف الطلبة وإثرائها.
 - باستطاعتي أن أستخدم برامج إنتاج الاختبارات التعليمية.
 - باستطاعتي أن أستخدم أحد برامج تصميم وإنتاج المواقع التعليمية.
 - أستطيع أن أدير مشاركات الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت.
 - باستطاعتي أن أستخدم نظام Moodle التابع للجامعة لوضع بعض المقررات الإلكترونية المتوفرة عليها.
 - باستطاعتي أن أستخدم أدوات التعليم الإلكتروني المتوفر في الجامعة لإجراء بعض الامتحانات الخاصة بالمقررات.
 - أستخدم أسلوب المحادثة عبر الإنترنت لإجراء حوار تعليمي مع الطلبة في بعض الأوقات.
- وقد استخلص الباحث قائمة بمهارات التدريس الافتراضي التي تناسب معلمي اللغة العربية في أربعة محاور مستفيداً مما قدمته الدراسات السابقة.

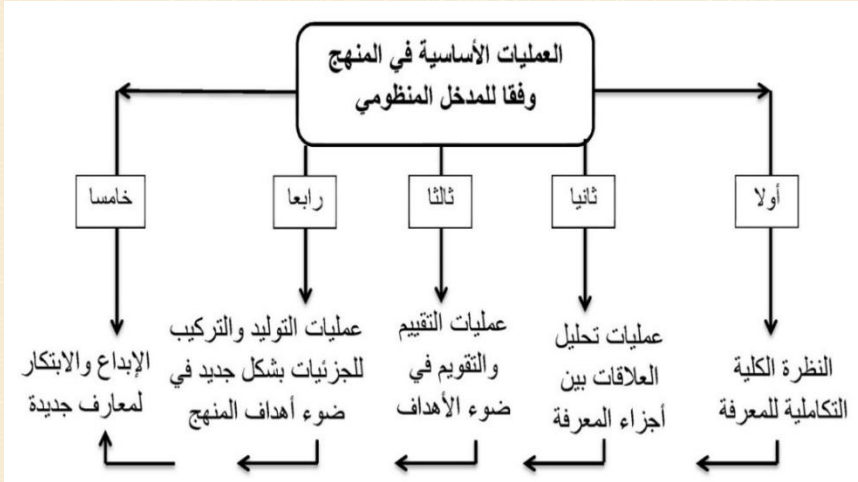
المحور الثاني: المدخل المنظومي (Systemic Approach) وعلاقته بفنون اللغة العربية:

عرف المدخل المنظومي بأنه: "أحد المداخل المعاصرة لتنظيم المحتوى وبناء المناهج، والمنهج المبني من خلاله يربط بين فروع أو مفاهيم المادة؛ ليتكون لدى الطالب صورة معرفية متكاملة عن المادة يتعرف من خلالها على الجزئيات دون إهمال للصورة الكلية". (عبيد، ٢٠٠٣، ٢٥)

كما عرف المدخل المنظومي بأنه: "تنظيم للمفاهيم من خلال صياغتها في منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين هذه المفاهيم وغيرها، مما يجعل المتعلم قادرا على الربط بين المفاهيم السابقة والمفاهيم الجديدة وإدراك العلاقات بينها". (البابا، ٢٠٠٨، ٣٠)

وكذلك عرف المدخل المنظومي بأنه: "مدخل لترتيب الدروس بطريقة مترابطة تتضح فيها كافة العلاقات بين كل مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات، بصورة تساعد الطالب على ربط ما تعلمه في مرحلة سابقة مع ما يتعلمه الآن، من خلال رسومات وأشكال تضع هذه المعلومات في سياق واحد متصل". (البداينة، ٢٠٠٩، ٩)

ومن تعريفات المدخل المنظومي لاحظ الباحث أنه مدخل تكاملي يعتمد في تنظيم المحتوى على التراكمية والتكامل، وبذلك يعدّ من المداخل المناسبة لتنمية المهارات التدريسية لدى المعلمين من خلال استثمار المعارف والمهارات الموجودة في الخلفية المعرفية للمعلم، وإنشاء نوع من التكامل بينها وبين المهارات الجديدة لينتج في النهاية أداء متميز للمعلم ينعكس أثره إيجابا على فهم وتحصيل الطلاب. والشكل التالي يوضح العمليات الأساسية في المناهج والتعليمية والبرامج التدريسية التي تبنى في ضوء المدخل المنظومي.



شكل (١) العمليات الأساسية للمنهج وفقا للمدخل المنظومي (محمود مصطفى، ٢٠١٧، ٩٦)

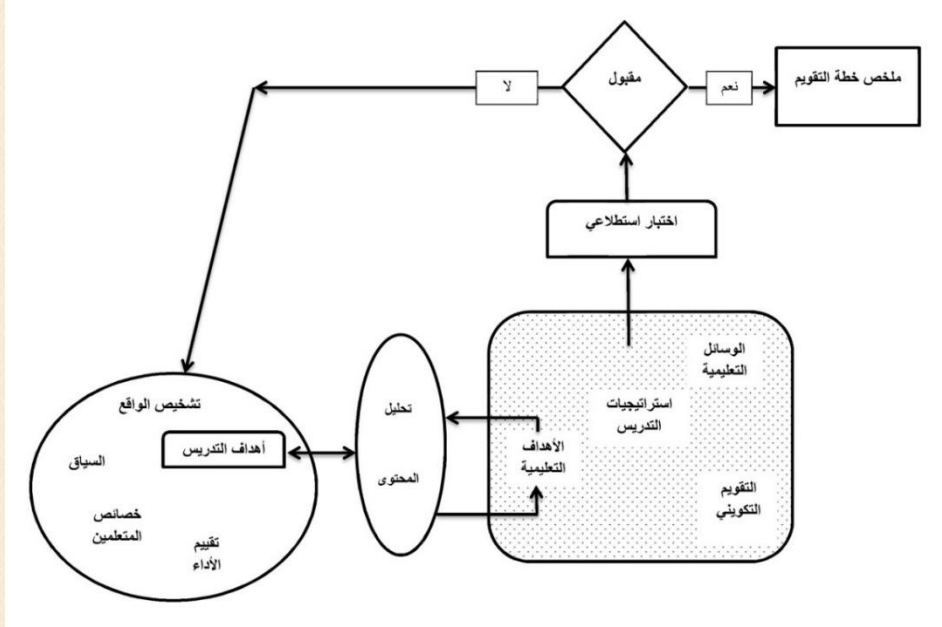
وظهور التفكير المنظومي مرتبط بالعالم الأمريكي بيتر سينج (Senge, Peter) مؤسس فكرة المؤسسة التي تتعلم (The Learning Organization) التي حدد لها أربعة فروع معرفية هي:

- الرؤية المشتركة (Shared Vision)
 - الإجابة الشخصية (Personal Mastery)
 - التعلم كفريق (Team Learning)
 - النماذج العقلية (Mental Models)
- وأضاف إليها بعدا خامسا عام (١٩٩٠) هو التفكير المنظومي (Systemic Thinking)، ليربط بين الفروع الأربعة سالفة الذكر، حيث قرر أن الفروع الخمسة هي المفاتيح الرئيسة في تطوير وتغيير وإعادة بناء الفرد والمجتمع ككل (إسماعيل، ٢٠١٢، ٣٥).

سمات المدخل المنظومي:

- حدد السعيد (٢٠٠٥) بعض سمات المدخل المنظومي وهي:
 - المدخل المنظومي يراعي المدى والتتابع والتكامل وبذلك يظهر المحتوى بصورة متكاملة ومتراصة وذات معنى ويستبعد الحشو والتكرار.
 - تنظيم المحتوى في ضوء المدخل المنظومي يجعل المحتوى ذا معنى.
 - يساعد الطلاب على إدراك معلومات المحتوى في إطار كلي متكامل.
 - يدعم قدرات التحليل والتركيب لدى الطلاب.
 - المحتوى المعد منظومياً ينمي الاستدلال والاستنباط لدى الطلاب.
 - يربط فروع المعرفة المختلفة ربطاً منظومياً.
 - ينمي المدخل المنظومي القدرة على إيجاد حلول إبداعية للمشكلات.
- كما أشار برانش (Branch, 2009) إلى أن تصميم المنهج وإجراءات التدريس بشكل منظومي يعزز التفاعل بين الأجزاء ويحدد الأساليب والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق الأهداف،

كما أن التصميم المنظومي للتدريس يراعي الفروق الفردية خاصة عند تقييم المتعلمين، والشكل التالي يوضح أحد النماذج المنظومية في تصميم التعلم.

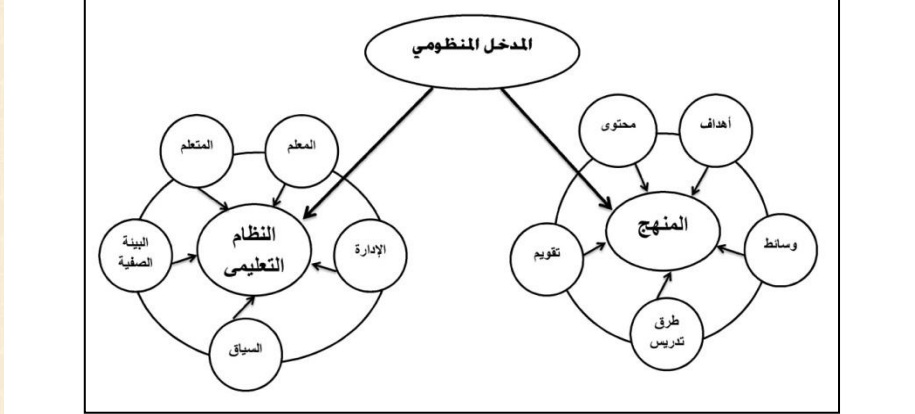


شكل (٢) نموذج للمدخل المنظومي في تصميم التدريس (Branch, m.,Robert, 2009)

وحدد الكبيسي (٢٠١٠) سمات المدخل المنظومي وهي:

- **المنظومية:** حيث يقدم المدخل المنظومي المعارف والمعلومات في نسق منظومي متماسك ومتربط العناصر بما يرسخ البنية المعرفية لدى المتعلم، ويمكنه من استنباط علاقات جديدة تثري عملية التعليم والتعلم.
- **البنائية:** حيث إن المنظومية تكسب المتعلم القدرة على ربط ما درسه بما سيدرسه مما يكون لديه تغذية راجعة استباقية تصحح مسار التعليم والتعلم.
- **الكلية:** حيث يتناول المدخل المنظومي التعليم في إطار كلي متماسك ومتشابه ومتناغم، يبدأ وينتهي ويسير بالكل في نسق منظومي يعمق المعنى ويهتم بالنظرة الكلية لأي موضوع دون إهمال الجزئيات.

- ازدواجية التغذية الراجعة: حيث يقدم المدخل المنظومي تغذية راجعة وتغذية راجعة استباقية تساعد في تعديل مسار التعلم من خلال تفعيل دور الخبرات السابقة.
 - التكامل: يحقق المدخل المنظومي التكامل بين فروع العلم الواحد أو العلوم ذات الصلة.
 - الاستمرارية: حيث يمكن المدخل المنظومي الدارس من الاستمرار في التعلم في جميع مراحل حياته؛ لأن المدخل المنظومي يسمح بتكوين بنية معرفية جديدة سليمة ومترابطة ومفتوحة لاستقبال أي تعلم لاحق سواء أن كان التعلم نظاميا أو ذاتيا.
 - الجودة: يحقق المدخل المنظومي الأهداف الرئيسة للتعليم وينطلق به نحو التفكير المفتوح والنمو المتواصل للمعرفة بما يحقق جودة التعليم.
- ويوضح الشكل التالي المدخل المنظومي وعلاقته بالمنهج والنظام التعليمي.



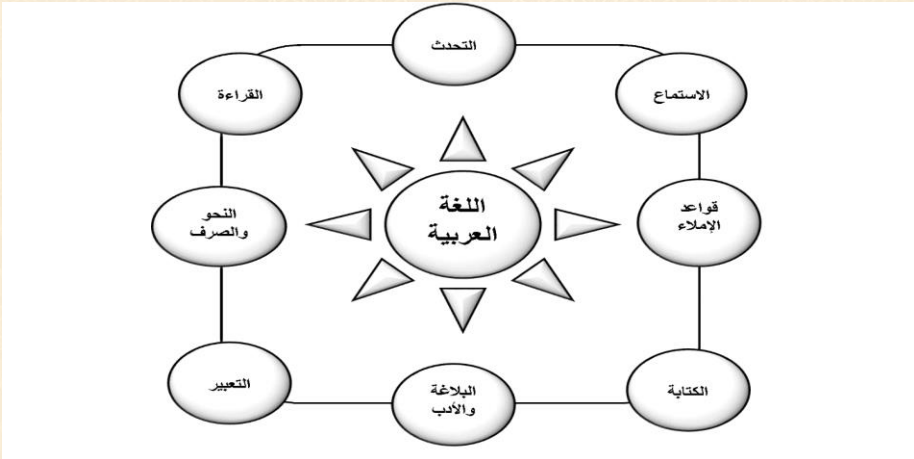
شكل (٣) المدخل المنظومي وعلاقته بالمنهج والنظام التعليمي (الكبيسي، ٢٠١٠)

وبالإضافة إلى ما ذكرته الأدبيات التربوية من سمات للمدخل المنظومي حددت العديد من الدراسات الميدانية بعض السمات والخصائص المتعددة للمدخل المنظومي، ومنها ما ذكرته هاجر المولد (٢٠٠٧)، وحمورية (٢٠٠٩)، والمطرفي (٢٠٠٩) وهي:

- الغرضية: حيث إن لكل منظومة أهدافا محددة تعمل على تحقيقها وهذه الأهداف هي التي تحدد تركيب المنظومة.

- **الديناميكية:** ويقصد بها التفاعل الذي يجري بين عناصر المنظومة وما يؤثر على هذا التفاعل وما ينتج عنه.
- **الكل المركب:** أي أن كل منظومة تتركب من عناصر أو مجموعات يوجد بينها تداخل وتبادل، وتعتمد هذه العناصر على ما بينها من علاقات لتحقيق الأهداف المحددة سابقا.
- **العلاقة الرابطة:** وتعني أن كل منظومة تتكون من منظومات فرعية تربطها علاقات هرمية.
- **المنظومية:** وتعني أن المنظومة بنية مفتوحة وليست مغلقة، متطورة وليست جامدة، عنكبوتية التشابك، وليست خطية التتابع.

والنموذج المقترح في البحث الحالي يعتمد على المدخل المنظومي، ويتوافق وطبيعة مهارات اللغة العربية وفروعها، حيث إن مهارات اللغة العربية متكاملة ومتداخلة ومنظومية، فلا يمكن تدريس قواعد النحو بمعزل عن القراءة، ولا يمكن تدريس الكتابة بمعزل عن قواعد الإملاء، فاللغة كل متكامل ويناسبها في التدريس المدخل المنظومي والشكل التالي يوضح العلاقة المنظومية بين فنون ومهارات اللغة العربية.



شكل (٤) العلاقة المنظومية بين فنون ومهارات اللغة العربية، إعداد الباحث.

بعد العرض السابق للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس عن بعد والمدخل المنظومي استخلص الباحث منها بعض مهارات التدريس عن بعد المناسبة لمعلمي اللغة العربية، وسوف يعتمد الباحث على هذه المهارات في بناء الاستبيان، كما استخلص الباحث السمات الأساسية للمدخل المنظومي وعلاقته بفنون اللغة العربية، وسوف يعتمد الباحث على ذلك في بناء النموذج المقترح.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لبناء قائمة بمهارات التدريس الافتراضي المناسبة لمعلمي اللغة العربية، وبناء استبانة لتعرف درجة وعيهم بهذه المهارات، ونموذج مقترح لتنميتها.

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي اللغة العربية بمدينة الرياض، وتم الاختيار العشوائي لعينة منهم بلغت (٣٥٠) معلماً.

أدوات البحث ومواده:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيق أهدافه تم ما يلي:

أ) تحديد مهارات التدريس عن بعد اللازمة لمعلمي اللغة العربية، وذلك من خلال ما يلي:

- مراجعة الأدبيات المرتبطة بمهارات التدريس عن بعد.
- مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة بمهارات التدريس عن بعد.
- طبيعة مهارات اللغة العربية.
- تحديد قائمة مبدئية بمهارات التدريس عن بعد.

▪ عرض القائمة على الخبراء والمختصين لاستطلاع آرائهم حولها لضبطها في صورتها النهائية، وتم تصميمها عن طريق نماذج (جوجل) الإلكترونية وذلك لتسهيل التحكيم، وتم عرض استمارة التحكيم على مجموعة من الأستاذة والخبراء في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي والمناهج وطرائق التدريس، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل بعض المهارات وحذف بعضها، وبعد قيام الباحث بالتعديلات التي أشار بها المحكمون قام بحساب الوزن النسبي لكل مهارة؛ واستبعاد بعض المهارات التي لا تحصل على وزن نسبي (75%) على الأقل.

وتم حساب ذلك طبقاً للمعادلة الآتية:

$$100 \times \frac{(1 \times 3) + (2 \times 2) + (3 \times 1)}{3}$$

حيث:

ك_١ = عدد الآراء التي وصفت المهارة بأنها (مهمة جداً) ويحسب لها (ثلاث درجات)

ك_٢ = عدد الآراء التي وصفت المهارة بأنها (مهمة) ويحسب لها (درجتان)

ك_٣ = عدد الآراء التي وصفت المهارة بأنها (مهمة إلى حد ما) ويحسب لها (درجة واحدة)

(طعيمة، ١٩٩٨، عبد الباري، ٢٠٠٩)

وبتطبيق المعادلة السابقة على المهارة الأولى تكون كما يلي:

$$94.66\% = 100 \times \frac{(1 \times 1) + (2 \times 2) + (3 \times 22)}{3 \times 25} = \text{الوزن النسبي } \%$$

ونتج عن حساب الوزن النسبي لمهارات التدريس عن بعد استبعاد بعض المهارات والإبقاء على المهارات التي حصلت على (75%) على الأقل لتظهر بصورتها النهائية.

ب) تحديد درجة وعي معلمي اللغة العربية من مهارات التدريس الافتراضي وذلك من خلال ما يلي:

- بناء استبانة الكترونية باستخدام نماذج جوجل؛ لتحديد درجة وعي معلمي اللغة العربية من مهارات التدريس عن بعد في ضوء القائمة التي تم بناؤها
- عرضت الاستبانة على الخبراء والمختصين لضبطها في صورتها النهائية لاستطلاع آرائهم حول الاستبانة.
- تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) معامل ارتباط (بيرسون) لسحاب الصدق الداخلي

مخبر	م	المهارات	معامل الارتباط
المخبر الأول	١	أعرف مفهوم عن بعد.	٠,٩٢
	٢	أعرف بعض نظم إدارة عن بعد.	٠,٧٦
	٣	أعرف بعض برامج تأليف المحتوى التي تناسب التدريس عن بعد.	٠,٨٣
	٤	أعرف دور المعلم في التدريس عن بعد	٠,٦٠
	٥	أعرف دور الطالب في بيئة التدريس عن بعد	٠,٩٢
المخبر الثاني	١	أستخدم مرفقات البريد الإلكتروني لإرسالا واستقبالا.	٠,٧٤
	٢	أشغل نظم التشغيل (Windows) بإصداراته المختلفة.	٠,٧٦
	٣	أشغل الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل: (الكاميرا، الطابعة، الماسح الضوئي)	٠,٧١
	٤	أستخدم وحدات الذاكرة والتخزين داخل الجهاز وخارجه.	٠,٦٧
	٥	أثبت برامج الحاسب الآلي المختلفة على نظام التشغيل.	٠,٦٩
	٦	أزيل برامج الحاسب الآلي المختلفة باستخدام لوحة التحكم.	٠,٧١
	٧	أنشئ الملفات وأنظمها.	٠,٦٨
	٨	أستخدم برامج الحماية والتأمين ضد الفيروسات.	٠,٧٣
	٩	أضغط وأزيل ضغط الملفات باستخدام البرامج المناسب.	٠,٧٧
	١٠	أشغل ملفات الصوت والفيديو باستخدام البرامج المناسبة.	٠,٧٧
	١١	أستخدم حرمة برامج أوفيس لتحرير النصوص وعرض المادة التعليمية.	٠,٦٦
	١٢	أحول المستندات النصية إلى مستندات قابلة للنشر. (PDF)	٠,٧٤
	١٣	أحل المشكلة في حالة توقف البرامج أو الأجهزة الملحقة بالحاسوب.	٠,٦٩

مخبر	م	المهارات	معامل الارتباط
المخبر الثالث	١	أستخدم برامج تصفح الإنترنت للحصول على معلومات تعليمية.	٠,٨٤
	٢	أجلب الملفات من الإنترنت.	٠,٨٦
	٣	أرفع الملفات إلى الإنترنت.	٠,٧٢
	٤	أستخدم القوائم البريدية.	٠,٨٠
	٥	أستخدم برامج المحادثة الفورية.	٠,٨٢
	٦	أستخدم مؤتمرات الصوت والفيديو عبر الإنترنت.	٠,٦٨
	٧	أشارك في المواقع والمنتديات المتعلقة بتخصص اللغة العربية.	٠,٦٨
	٨	أبحث في قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية المتعلقة باللغة العربية.	٠,٦٧
المخبر الرابع	٩	أمتلك مدونة (موقع) على الإنترنت لتدريس اللغة العربية.	٠,٧٧
	١	أحدد الأهداف العامة والفرعية للمقرر.	٠,٧٣
	٢	أصوغ أهداف تعليم المقرر بشكل إلكتروني تفاعلي.	٠,٨٠
	٣	أحدد خطوات تصميم الدروس الافتراضية من بعد.	٠,٧٠
	٤	أحدد المحتوى الإلكتروني المناسب لتدريس المهارة اللغوية.	٠,٧١
	٥	أحول محتوى الدرس التقليدي إلى محتوى إلكتروني.	٠,٧٢
	٦	أثري الدروس الافتراضية بأنشطة تشجع الطلاب على التعلم.	٠,٧٤
	٧	أختار استراتيجيات تدريس مناسبة للتدريس الافتراضي.	٠,٧١
	٨	أدير الحوارات الافتراضية من بعد.	٠,٧١
	٩	أختار أنماط التغذية الراجعة المناسبة للتدريس عن بعد.	٠,٦٦
	١٠	أصمم الاختبارات الإلكترونية.	٠,٦٤
	١١	أوظف برامج وتطبيقات الهاتف للتعامل مع المقرر الدراسي عن بعد.	٠,٦٧

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (٣١) معلما وتم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج (spss)، وأظهر التحليل الإحصائي أن الثبات بلغ (٠,٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به، كما تم حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة منفردا وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لسحاب ثبات الاستبانة

م	اسم المخبر	عدد المهارات في المخبر	درجة الثبات (ألفا كرونباخ)
١	المخبر الأول: ثقافة التدريس الافتراضي عن بعد	٥	٠,٨٧
٢	المخبر الثاني: مهارات استخدام الحاسب الآلي.	١٣	٠,٨٣

م	اسم المحور	عدد المهارات في المحور	درجة الثبات (ألفا كورنباخ)
٣	المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت.	٩	٠,٨٩
٤	المحور الرابع: مهارات تصميم وإدارة التدريس الافتراضي من بعد.	١١	٠,٨٥

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع درجة الثبات لكل محاور الاستبانة حيث تراوحت بين (٠,٨٣) إلى (٠,٨٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

- تم تصميم الاستبانة عن طريق نماذج (جوجل) الإلكترونية؛ وذلك لتسهيل التطبيق الميداني للاستبانة، وتم إرسالها إلى عينة البحث وكان عدد الردود المستلمة من المعلمين (٢٦٣) رداً. وتم تحديد المتوسط المرجح مقابل مستوى الوعي بالمهارة طبقاً للجدول التالي:

جدول (٣) المتوسط المرجح و مستوى الوعي بالمهارة

مستوى الوعي بالمهارة	المتوسط المرجح
ضعيف	من ١ إلى ١,٧٩
مقبول	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩
جيد	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩
جيد جداً	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩
ممتاز	من ٤,٢٠ إلى ٥

- تحديد درجة وعيهم بمهارات التدريس عن بعد من خلال تحليل الاستبانة باستخدام الأساليب الإجرائية المناسبة.

ج) بناء النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- مراجعة الأدبيات المرتبطة بالمدخل المنظومي.
- مراجعة البحوث والدراسات المرتبطة بالمدخل المنظومي.
- بناء النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية، وذلك من خلال ما تم في الخطوات أ، ب.

نتائج البحث

أولاً: للإجابة عن سؤال البحث الأول ونصه: "ما مهارات التدريس عن بعد اللازمة لمعلمي اللغة العربية؟"

وبعد حساب الوزن النسبي لمهارات التدريس عن بعد واستبعاد بعض المهارات والإبقاء على المهارات التي حصلت على (٧٥%) على الأقل بعد تحكيمها توصل الباحث إلى القائمة التالية:

جدول (٤) مهارات التدريس عن بعد المناسبة لمعلمي اللغة العربية

م	المهارة	المحور الذي تنتمي إليه المهارة	مدى الأهمية			القيمة العظمى للوزن النسبي	الوزن النسبي %
			مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما		
١	يعرف مفهوم التدريس عن بعد	المحور الأول ثقافة التدريس عن بعد	٢٢	٢	١	٧١	٩٤,٦٦%
٢	يعرف بعض نظم إدارة التدريس عن بعد.		٢٤	١	٠	٧٤	٩٨,٦٦%
٣	يعرف بعض برامج تأليف المحتوى التي تناسب التدريس عن بعد.		٢٠	٣	٢	٦٨	٩٠,٦٦%
٤	يعرف دور المعلم في التدريس عن بعد.		٢٤	١	٠	٧٤	٩٨,٦٦%
٥	يعرف دور الطالب في بيئة التدريس عن بعد.		٢٤	٠	١	٧٣	٩٧,٣٣%
١	يستخدم مرفقات البريد الإلكتروني إرسالاً واستقبالاً.	المحور الثاني مهارات استخدام الحاسب الآلي.	٢٤	١	٠	٧٤	٩٨,٦٦%
٢	يشغل نظم التشغيل (Windows) بإصداراته المختلفة.		٢٣	٢	٠	٧٣	٩٧,٣٣%
٣	يشغل الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل: (الكاميرا، الطابعة، الماسح الضوئي)		٢٥	٠	٠	٧٥	١٠٠%
٤	يستخدم وحدات الذاكرة والتخزين داخل الجهاز وخارجه.		٢٣	٢	٠	٧٣	٩٧,٣٣%
٥	ينتج برامج الحاسب الآلي المختلفة على نظام التشغيل.		١٧	٣	٥	٦٢	٨٢,٦٦%
٦	ينزل برامج الحاسب الآلي المختلفة باستخدام لوحة التحكم.		١٩	٤	٢	٦٧	٨٩,٣٣%
٧	ينشئ الملفات وأنظمتها.		٢٣	٢	٠	٧٣	٩٧,٣٣%

الوزن النسبي %	القيمة العظمى للوزن النسبي	مدى الأهمية			المحور الذي تنتمي إليه المهارة	المهارة	م
		مهمة إلى حد ما	مهمة	مهمة جدا			
89,33%	67	2	4	19	المحور الثالث مهارات استخدام الشبكات والإنترنت.	8	يستخدم برامج الحماية والتأمين ضد الفيروسات.
97,33%	73	0	2	23		9	يضغط وأزيل ضغط الملفات باستخدام البرامج المناسب.
100%	75	0	0	25		10	يشغل ملفات الصوت والفيديو باستخدام البرامج المناسبة.
94,66%	71	1	2	22		11	يستخدم حزمة برامج أوفيس لتحرير النصوص وعرض المادة التعليمية.
98,66%	74	0	1	24		12	يحول المستندات النصية إلى مستندات قابلة للنشر (PDF).
90,66%	68	2	3	20		13	يحل المشكلة في حالة توقف البرامج أو الأجهزة الملحقة بالحاسوب.
98,66%	74	0	1	24		1	يستخدم برامج تصفح الإنترنت للحصول على معلومات تعليمية.
98,66%	74	0	1	24		2	يجلب الملفات من الإنترنت.
98,66%	74	0	1	24		3	يرفع الملفات إلى الإنترنت.
98,66%	74	0	1	24		4	يستخدم القوائم البريدية.
90,66%	68	2	3	20		5	يستخدم برامج المحادثة الفورية.
98,66%	74	0	1	24		6	يستخدم مؤتمرات الصوت والفيديو عبر الإنترنت.
97,33%	73	1	0	24		7	يشارك في المواقع والمنتديات المتعلقة بتخصص اللغة العربية.
98,66%	74	0	1	24	8	يبحث في قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية المتعلقة باللغة العربية.	
97,33%	73	0	2	23	9	تمتلك مدونة (موقع) على الإنترنت لتدريس اللغة العربية.	
98,66%	74	0	1	24	1	يحدد الأهداف العامة والفرعية للمقرر	
97,33%	73	0	2	23	2	يصوغ أهداف تعليم المقرر بشكل إلكتروني تفاعلي.	

الوزن النسبي %	القيمة العظمى للوزن النسبي	مدى الأهمية			المحور الذي تنتمي إليه المهارة	المهارة	م
		مهمة إلى حد ما	مهمة	مهمة جدا			
98,66%	74	0	1	24	المحور الرابع مهارات تصميم وإدارة التدريس عن بعد	3	
100%	75	0	0	25		4	
97,33%	73	0	2	23		5	
98,66%	74	0	1	24		6	
97,33%	73	0	2	23		7	
98,66%	74	0	1	24		8	
97,33%	73	0	2	23		9	
89,33%	67	2	4	19		10	
98,66%	74	0	1	24		11	

وبذلك تم تحديد القائمة النهائية لمهارات التدريس عن بعد اللازمة لمعلمي اللغة العربية حيث تكونت من (38) مهارة في أربعة محاور هي:

- المحور الأول: ثقافة التدريس عن بعد (5) مهارات.
 - المحور الثاني: مهارات استخدام الحاسب الآلي (13) مهارة.
 - المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت (9) مهارات.
 - المحور الرابع: مهارات تصميم وإدارة التدريس عن بعد (11) مهارة.
- وبعد الانتهاء من تحديد المهارات تم الإجابة عن السؤال البحثي الأول.

ثانياً: للإجابة عن سؤال البحث الثاني ونصه: "ما درجة وعي معلمي اللغة العربية بمهارات التدريس عن بعد؟"

تم حساب قيم المتوسطات والانحراف المعياري لكل مهارة من مهارات كل محور كما هو موضح في الجداول التالية:

المحور الأول: ثقافة التدريس عن بعد

جدول (٥) نتائج تحليل مهارات المحور الأول

المحور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
المحور الأول: ثقافة التدريس عن بعد	أعرف مفهوم التدريس عن بعد.	التكرار	٠	١٠٤	١٣	٦٦	٨٠	٢,٥٣	١,٢٨	مقبول
		النسبة	٠	٣٩,٥	٤,٩	٢٥,١	٣٠,٤			
	أعرف بعض نظم إدارة التدريس عن بعد.	التكرار	٠	١٧٢	٢٤	٦٧	٠	٣,٣٩	٠,٨٦	جيد
		النسبة	٠	٦٥,٤	٩,١	٢٥,٥	٠			
	أعرف بعض برامج تأليف المحتوى التي تناسب التدريس عن بعد.	التكرار	٠	٣٩	٣	٩٨	١٢٣	١,٨٤	١,٠٢	ضعيف
		النسبة	٠	١٤,٨	١,١	٣٧,٣	٤٦,٨			
	أعرف دور المعلم في التدريس عن بعد.	التكرار	٠	١٠٥	١٣	١٣٧	٨	٢,٨١	١,٠٠	جيد
		النسبة	٠	٣٦,٩	٤,٩	٥٢,١	٣,٠			
	أعرف دور الطالب في بيئة التدريس عن بعد.	التكرار	٠	١٧٢	٢٤	٦٧	٠	٣,٣٩	٠,٨٦	جيد
		النسبة	٠	٦٥,٤	٩,١	٢٥,٥	٠			

يلاحظ من خلال جدول (٥) وجود ضعف في مهارات هذا المحور لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث)، حيث كانت تقدير المهارة الأولى (مقبول)، والثانية والرابعة (جيد)، والثالثة (ضعيف)، وجاء المتوسط العام لمهارات هذا المحور بمقدار (٢,٩٧) أي ما نسبته (٥٩,٤%)، وهذه النسبة تعكس بشكل عام ضعف الوعي بثقافة التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث).

المحور الثاني: مهارات استخدام الحاسب الآلي:

جدول (٦) نتائج تحليل مهارات المحور الثاني

المحور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
المحور الثاني: مهارات استخدام الحاسب الآلي.	أستخدم مرفقات البريد الإلكتروني إرسالاً واستقبالاً.	التكرار	٠	٨٤	٨	٨٨	٨٣	٢,٣٥	١,٢٢	مقبول
		النسبة	٠	٣١,٩	٣,٠	٣٣,٥	٣١,٦			
	أشغل نظم التشغيل (Windows) بإصداراته المختلفة.	التكرار	٠	١٧٨	١٣	٧٢	٠	٣,٤٠	٠,٨٨	جيد جدا
		النسبة	٠	٦٧,٧	٤,٩	٢٧,٤	٠			
	أشغل الأجهزة الملحقة بالحاسوب مثل: (الكاميرا، الطابعة، الماسح الضوئي)	التكرار	٠	١٠٤	١٣	٦٦	٨٠	٢,٥٣	١,٢٨	مقبول
		النسبة	٠	٣٩,٥	٤,٩	٢٥,١	٣٠,٤			
	أستخدم وحدات الذاكرة والتخزين داخل الجهاز وخارجه.	التكرار	٠	١٠٥	١٣	١٣٧	٨	٢,٨١	١,٠٠	جيد
		النسبة	٠	٣٦,٩	٤,٩	٥٢,١	٣,٠			
	أثبت برامج الحاسب الآلي المختلفة على نظام التشغيل.	التكرار	٠	١١٩	١٣	٩٥	٣٦	٢,٨١	١,١٥	جيد
		النسبة	٠	٤٥,٢	٤,٩	٣٦,١	١٣,٧			
	أزبل برامج الحاسب الآلي المختلفة باستخدام لوحة التحكم.	التكرار	٠	٩٩	٩	١٠٣	٥٢	٢,٥٨	١,١٨	مقبول
		النسبة	٠	٣٧,٦	٣,٤	٣٩,٢	١٩,٨			
	أنشئ الملفات وأنظمها.	التكرار	٠	١٠	١	٩٣	١٥٩	١,٤٧	٠,٦٩	ضعيف
		النسبة	٠	٣,٨	٠,٤	٣٥,٤	٦٠,٥			
	أستخدم برامج الحماية والتأمين ضد الفيروسات.	التكرار	٠	٤٩	٣	٩٤	١١٧	١,٩٣	١,٠٩	ضعيف
		النسبة	٠	١٨,٦	١,١	٣٥,٧	٤٤,٥			
أضغط وأزبل ضغط الملفات باستخدام البرنامج المناسب.	التكرار	٠	٦٣	٦	٩٣	١٠١	٢,١١	١,١٦	مقبول	
	النسبة	٠	٢٤,٠	٢,٣	٣٥,٤	٣٨,٤				
أشغل ملفات الصوت والفيديو باستخدام البرامج المناسبة.	التكرار	٠	٧٧	٩	١١٧	٦٠	٢,٣٩	١,١٣	مقبول	
	النسبة	٠	٢٩,٣	٣,٤	٤٤,٥	٢٢,٨				

المحور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
مقبول	أستخدم حزمة برامج أوفيس لتحرير النصوص وعرض المادة التعليمية.	التكرار	٠	٩٣	٩	١١١	٥٠	٢,٥٥	١,١٥	
		النسبة	٠	٣٥,٤	٣,٤	٤٢,٢	١٩,٠			
مقبول	أحول المستندات النصية إلى مستندات قابلة للنشر (PDF).	التكرار	٠	١٠٢	٩	٩٤	٥٨	٢,٥٨	١,٢١	
		النسبة	٠	٣٨,٨	٣,٤	٣٥,٧	٢٢,١			
ضعيف	أحل المشكلة في حالة توقف البرامج أو الأجهزة الملحقة بالحاسوب.	التكرار	٠	٤١	٤	٩٦	١٢٢	١,٨٦	١,٠٤	
		النسبة	٠	١٥,٦	١,٥	٣٦,٥	٤٦,٤			

بعد عرض نتائج مهارات المحور الثاني التي تظهر في جدول (٦) الذي يظهر تقديرات منخفضة لمعلمي اللغة العربية (عينة البحث) حيث جاءت تقديرات مهارات هذا المحور (٣) مهارات ضعيف، (٧) مهارات مقبول، ومهارتان جيد، ومهارة واحدة جيد جدا، وجاء المتوسط العام لمهارات هذا المحور بمقدار (٢,٤٩) أي ما نسبته (٤٩,٨%) وهي نسبة متدنية تعكس بشكل عام ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي في التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث).

المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت:

جدول (٧) نتائج تحليل مهارات المحور الثالث

المحور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت	أستخدم برامج تصفح الإنترنت للحصول على معلومات تعليمية.	التكرار	٠	١٢٦	٩	٧٦	٥٢	٢,٧٩	١,٢٣	جيد
		النسبة	٠	٤٧,٩	٣,٤	٢٨,٩	١٩,٨			
المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت	أجلب الملفات من الإنترنت.	التكرار	٠	٤٣	٢١	٨٦	١١٣	١,٦٦	١,١٢	ضعيف
		النسبة	٠	١٦,٣	٧,٩	٣٢,٦	٤٢,٩			
المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت	أرفع الملفات إلى الإنترنت.	التكرار	٠	٤٩	٣	٧٢	١٣٩	١,٤	٠,٩٩	ضعيف
		النسبة	٠	١٨,٦	٠,٠١	٢٧,٣	٥٢,٨			
المحور الثالث: مهارات استخدام الشبكات والإنترنت	التكرار	٠	٤١	٤	٩٦	١٢٢	١,٨٦	١,٠٤	ضعيف	

المحور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
	أستخدم القوائم البريدية.	النسبة	٠	١٥,٦	١,٥	٣٦,٥	٤٦,٤			
جيد	أستخدم برامج الحادثة الفورية.	التكرار	٠	١١٢	٨	٩٥	٤٨	٢,٦٩	١,١٩	
		النسبة	٠	٤٢,٦	٣,٠	٣٦,١	١٨,٣			
جيد	أستخدم مؤتمرات الصوت والفيديو عبر الإنترنت.	التكرار	٠	١٢٣	٩	٧٨	٥٣	٢,٧٦	١,٢٣	
		النسبة	٠	٤٦,٨	٣,٤	٢٩,٧	٢٠,٢			
ضعيف	أشارك في المواقع والمنتديات المتعلقة بتخصص اللغة العربية.	التكرار	٠	٤٠	٢٤	٨٣	١١٦	١,٦٤	١,١٠	
		النسبة	٠	١٥,٢	٩,٢	٣١,٥	٤٤,١			
ضعيف	أبحث في قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية المتعلقة باللغة العربية.	التكرار	٠	٤٩	٣	٧٢	١٣٩	١,٤	٠,٩٩	
		النسبة	٠	١٨,٦	٠,٠١	٢٧,٣	٥٢,٨			
ضعيف	أمتلك مدونة (موقع) على الإنترنت لتدريس اللغة العربية	التكرار	٠	١٠	١	٩٣	١٥٩	١,٤٧	٠,٦٩	
		النسبة	٠	٣,٨	٠,٤	٣٥,٤	٦٠,٥			

بعد عرض نتيجة تحليل مهارات المحور الثالث التي تظهر في الجدول رقم (٧) يظهر التحليل تقديرات منخفضة للمهارات حيث جاءت التقديرات (٦) مهارات ضعيف، (٣) مهارات جيد، وجاء المتوسط العام لمهارات هذا المحور بمقدار (١,٩٦) بنسبة (٣٩,٢%) وهي نسبة ضعيفة جداً تعكس الضعف الشديد في مهارات استخدام الشبكات والإنترنت في التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث).

المحور الرابع: مهارات تصميم وإدارة التدريس عن بعد:

جدول (٨) نتائج تحليل مهارات المحور الرابع

المحور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
مقبول	أحدد الأهداف العامة والفرعية للمقرر.	التكرار	٠	٨٧	٨	٩٢	٧٦	٢,٤٠	١,٢١	
		النسبة	٠	٣٣,١	٣,٠	٣٥,٠	٢٨,٩			

الغور	المهارات	الاستبيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	المتوسط	الاختلاف المعياري	النتيجة
الغور الرابع: مهارات تصميم وإدارة التدريس عن بعد.	أصوغ أهداف تعليم المقرر بشكل إلكتروني تفاعلي.	التكرار	٠	٦٩	٧	٩٦	٩١	٢,٢٠	١,١٧	مقبول
		النسبة	٠	٢٦,٢	٢,٧	٣٦,٥	٣٤,٦			
	أحدد خطوات تصميم الدروس الافتراضية عن بعد.	التكرار	٠	٩٠	٨	١٠٠	٦٥	٢,٤٦	١,١٩	مقبول
		النسبة	٠	٣٤,٢	٣,٠	٣٨,٠	٢٤,٧			
	أحدد المحتوى الإلكتروني المناسب لتدريس المهارة اللغوية.	التكرار	٠	٨٠	٧	١٠٦	٧٠	٢,٣٦	١,١٧	مقبول
		النسبة	٠	٣٠,٤	٢,٧	٤٠,٣	٢٦,٦			
	أحول محتوى الدرس التقليدي إلى محتوى إلكتروني.	التكرار	٠	٤١	٤	٩٦	١٢٢	١,٨٦	١,٠٤	ضعيف
		النسبة	٠	١٥,٦	١,٥	٣٦,٥	٤٦,٤			
	أثري الدروس الافتراضية بأنشطة تشجع الطلاب على التعلم.	التكرار	٠	٣٩	٣	٩٨	١٢٣	١,٨٤	١,٠٢	مقبول
		النسبة	٠	١٤,٨	١,١	٣٧,٣	٤٦,٨			
	أختار استراتيجيات تدريس مناسبة للتدريس الافتراضي.	التكرار	٠	٣٣	٥	١٨٦	٣٩	٢,١٢	٠,٨١	مقبول
		النسبة	٠	١٢,٥	١,٩	٧٠,٧	١٤,٨			
	أدير الحوارات الافتراضية عن بعد.	التكرار	٠	٧٣	٨	٩٥	٨٧	٢,٢٥	١,١٨	مقبول
		النسبة	٠	٢٧,٨	٣,٠	٣٦,١	٣٣,١			
	أختار أنماط التغذية الراجعة المناسبة للتدريس الافتراضي عن بعد.	التكرار	٠	٧٦	٧	٨٥	٩٥	٢,٢٤	١,٢٢	مقبول
		النسبة	٠	٢٨,٩	٢,٧	٣٢,٣	٣٦,١			
أصمم الاختبارات الإلكترونية.	التكرار	٠	٣١	٤	١٠٢	١٢٦	١,٧٢	١,٠٩	ضعيف	
	النسبة	٠	١١,٧	٢	٣٨,٧	٤٧,٩				
أوظف برامج وتطبيقات الهاتف للتعامل مع المقرر الدراسي عن بعد.	التكرار	٠	٤٩	٦	٧٢	١٣٦	١,٦٢	١,١٣	ضعيف	
	النسبة	٠	١٨,٦	٢,٢	٢٧,٣	٥١,٧١				

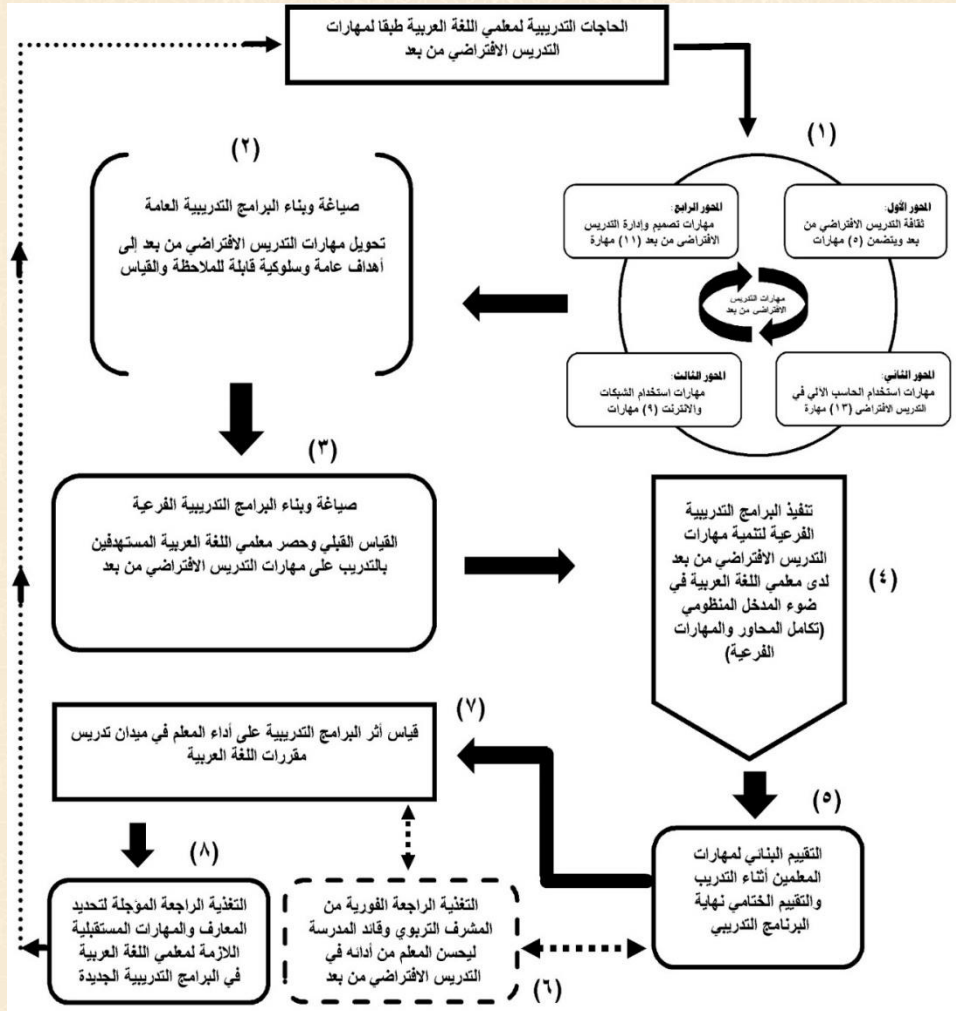
يظهر من جدول (٨) ضعف مهارات تصميم وإدارة التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث)، حيث جاءت (٣) مهارات ضعيف، و(٨) مهارات مقبول، وجاء المتوسط العام لمهارات هذا المحور (٢,٠٩) أي ما نسبته (٤١,٨%)، وهي نسبة متدنية تظهر ضعف هذه المهارات لدى المعلمين (عينة البحث).

وبعد العرض السابق لنتيجة التحليل الإحصائي لاستبانة مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية (عينة البحث) يظهر وجود ضعف في هذه المهارات لديهم، وهذا يتفق مع الدراسات السابقة ومنها دراسة العازمي (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الافتراضي، وعزت السبب إلى زيادة عبء التدريس وقلة الدعم الفني والتقني والحاجة إلى توفير كوادرات فنية متخصصة، ودراسة أبو علامة (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن معلمي اللغة العربية لديهم ضعف في مهارات التدريس الافتراضي، ودراسة إبراهيم والفليكاوي (٢٠١٨) التي وتوصلت إلى أن توافر الكفايات بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الحميدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن امتلاك الكفايات جاء بشكل عام بين منخفض ومتوسط، ودراسة الزبون والرواحنة (٢٠١٨) التي أكدت أن مستوى التمكن من مهارات التدريس الافتراضي جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات التدريس الافتراضي من خلال تقديم الحوافر المادية لهم، مما يستوجب بناء النماذج التدريبية لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية، وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثاني من أسئلة البحث.

ثالثاً: للإجابة عن سؤال البحث الثالث ونصه: "ما النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية؟"

تم بناء النموذج المقترح لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية، والشكل التالي يوضح خطوات ومراحل هذا النموذج.



شكل (5) النموذج المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية، إعداد الباحث.

مراحل وعمليات النموذج المقترح:

كما يظهر في الشكل السابق يتكون النموذج المقترح من (8) مراحل مرقمة ومرتبطة كما يظهر بالشكل وتفصيلها كما يلي:

(١) المرحلة الأولى:

تتكون من منظومة مهارات التدريس عن بعد المناسبة لمعلمي اللغة العربية وتتكون من أربعة محاور هي:

- ثقافة التدريس عن بعد ويتضمن (٥) مهارات فرعية.
- مهارات استخدام الحاسب الآلي في التدريس الافتراضي ويتضمن (١٣) مهارة فرعية تؤهل معلم اللغة العربية للتدريس الافتراضي بعد الوعي بها والتمكن منها، حيث إنه من الصعب القيام بتدريس اللغة العربية أو أي مادة دراسية عن بعد دون امتلاك مهارات الحاسب الآلي.
- مهارات استخدام الشبكات والإنترنت وتتضمن (٩) مهارات فرعية تؤهل معلم اللغة العربية من الاستفادة من شبكة الإنترنت وتوظيف الشبكات الداخلية للمؤسسات التعليمية لخدمة التدريس عن بعد.
- تصميم التدريس عن بعد ويتضمن (١١) مهارة فرعية تمكن معلم اللغة العربية من إعادة صياغة الدروس بشكل إلكتروني يمكنه من تقديمها للطلاب عن طريق التدريس عن بعد، حيث يعيد المعلم بناء دروس اللغة العربية باستخدام برنامج (powerpoint) أو أي برنامج آخر.

وتم وضع المحاور الأربعة لمهارات التدريس عن بعد في شكل منظومة صغيرة داخل النموذج؛ لأنها متكاملة لا يؤدي أي منها عمل الآخر، وكذلك متفاعلة ومتداخلة ولا بد للمعلم من إتقان هذه منظومة المهارات حتى يستطيع الانتقال إلى الخطوة التالية من النموذج.

(٢) المرحلة الثانية من النموذج.

وفي هذه المرحلة يتم صياغة وبناء البرامج التدريبية العامة اللازمة لمعلمي اللغة العربية عن طريق تحويل المنظومة المهارية للنموذج إلى أهداف عامة وسلوكية، ويدرب عليها معلمو اللغة العربية بحيث تكون هذه الأهداف واضحة وقابلة للملاحظة والقياس.

٣) المرحلة الثالثة من النموذج.

ويتم فيها تقسيم البرامج التدريبية العامة إلى حقائب تدريبية نوعية تنفذ في دورات متكاملة، وتتضمن هذه البرامج النوعية المحاور الأربعة للمنظومة المهارية للتدريس الافتراضي عن بعد بشرط المحافظة على الترتيب المنطقي للمهارات، بحيث يبدأ التدريب من المحور الأول ثم الثاني والثالث وأخيرا الرابع؛ لأن منظومة المهارات بنائية متراكمة لكي يكتسب المعلم مهارات المحور الثاني لا بد قبل ذلك أن يكون قد اكتسب مهارات المحور الأول، حيث إن المعلم لا يمكنه تصميم دروس المقرر بشكل إلكتروني تفاعلي وهو غير متمكن من مهارات استخدام الحاسب الآلي.

٤) المرحلة الرابعة.

وفيها يتم تنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين مع مراعاة التأكيد على الجانب العملي في التدريب بحيث يتاح للمعلم فرصة رؤية وتنفيذ المهارات بشكل عملي قدر الإمكان، وكذلك المحافظة على الترتيب المنطقي أثناء التدريب ليبدأ من السهل إلى الصعب ومن الأساسيات إلى الفرعيات.

٥) المرحلة الخامسة.

حيث يتم تقييم أداء المعلمين فيما قُدم لهم من تدريبات، وينقسم التقييم إلى تقييم بنائي أثناء التدريب؛ للتأكد من اكتساب المهارات الفرعية وتقييم ختامي بعد الانتهاء من الحقيقية التدريبية، ويتخلل هذه المرحلة التغذية الراجعة الفورية للمعلمين أثناء التدريب؛ لكي يحافظ المدرب والمعلمون على المسار الصحيح لاكتساب المعارف والمهارات دون تشتت أو هدر للجهد أو للوقت، وكما يظهر من مخطط النموذج هناك علاقة ذات اتجاهين بين تنفيذ التدريب والتغذية الراجعة الفورية.

٦) المرحلة السادسة.

التغذية الراجعة الفورية وهي فاعلة ومتفاعلة مع المرحلة الخامسة والمرحلة السابعة للنموذج ويظهر ذلك واضحا في مخطط النموذج.

(٧) المرحلة السابعة.

ويتم فيها قياس أثر البرامج التدريبية التي قدمت للمعلم وذلك أثناء عمله مع الطلاب في الواقع الميداني، ويتم قياس أثر ذلك من خلال الملاحظة المباشرة من قائد المدرسة والمشرف التربوي الذي يتابع المعلم، وأثناء هذه المرحلة أيضاً تقدم التغذية الراجعة الفورية حتى يحافظ المعلم على الأداء الصحيح للمهارات، وكذلك يحافظ على دافعيته أثناء التدريس مما ينعكس أثره إيجاباً على تفاعل الطلاب مع التدريس عن بعد وكذلك تحصيلهم العلمي، وكما يظهر من النموذج تتضح العلاقة ذات الاتجاهين بين التغذية الراجعة الفورية وقياس أثر التدريب.

(٨) المرحلة الثامنة.

ويتم فيها التغذية الراجعة المؤجلة وهي آخر المراحل المتقدمة للنموذج، ويتم فيها حصر المشكلات والعقبات التي صادفت المعلمين أثناء المراحل السابقة للنموذج؛ ليتم أخذها في الاعتبار عند تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين مستقبلاً؛ حيث إن التدريب لا يقف عند مهارات محددة مما يحتاجه معلمو اللغة العربية من تدريب على هذه المستجدات، وكما يلاحظ في مخطط النموذج أن هناك علاقة راجعة من آخر مرحلة في النموذج إلى أول مرحلة، وبذلك تظهر السمة المنظومية للنموذج أنه متكامل ومتداخل ومتجدد وما يلبث أن ينتهي حتى يبدأ من جديد بمدخلات أخرى جديدة تراعي القصور أو العقبات التي واجهت الدورة الأولى للنموذج وبذلك فهو نموذج منظومي متجدد. بعد العرض السابق للنموذج المقترح ومراحله وعملياته فقد تمت الإجابة عن السؤال البحثي الثالث.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- ١ - الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على التدريس عن بعد؛ لما لذلك من أهمية كبيرة في تنمية مهارات المعلمين وبالتالي تحصيل الطلاب.

- ٢- الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية لما لذلك من فوائد في إثراء التدريس.
- ٣- الاعتماد على النموذج المقترح في تنمية مهارات التدريس عن بعد لمعلمي اللغة العربية.

مقترحات البحث

- في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
- ١- برنامج تدريبي قائم على النموذج المقترح لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية.
 - ٢- برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية.
 - ٣- تصور مقترح لتضمين مهارات التدريس عن بعد في برامج إعداد معلمي اللغة العربية.
 - ٤- فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل المنظومي في رفع الكفاءة التدريسية لمعلمي اللغة العربية.

المراجع

- إبراهيم، علي حسن؛ والفليكاوي، عبد الله يوسف (٢٠١٨): مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس كلية التربية بجامعة الكويت، المجلة التربوية، المجلد ٣٢، العدد ١٢٨، ص، ص، ١٥-٥٥.
- أبو علامة، النور حسن (٢٠١٧): استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النيلين، السودان.
- إسماعيل، دينا أحمد (٢٠١٢): سيكولوجية التفكير المنطومي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- البايا، سالم سامي (٢٠٠٩): برنامج محوسب باستخدام المدخل المنظومي لتنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- بتيل، عبد الرحمن بن سعد (٢٠١٠): برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبيية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية
- البدائية، منى عبد الله (٢٠٠٩): أثر استخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم بمحافظة الطفيلة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- بريكيت، أكرم بن محمد (٢٠١١): تقويم الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية جامعة طيبة في مادة القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية لقراءة والمعرفة، القاهرة، العدد ١٢٢، ص، ص، ١١١-١٥٨.
- التودري، عوض (٢٠٠٤): المدرسة الالكترونية أدوار حديثة للمعلم، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد.
- حسن، حنان؛ وخصاونة، نجوى (٢٠١٤): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن التعلم الإلكتروني في تنمية الوعي الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية بالبرنامج العام لدبلوم التربوي بجامعة الطائف، مصر، مجلة عالم التربية، المجلد ١٥، العدد ٤٥، ص، ص، ٧٧-١٢١.
- حمادات، محمد حسن محمد (٢٠٠٩): منظومة التعليم وتدريب الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الكيمياء، الأنشطة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، تدريب، إبداع، نظام الجودة، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

حورية، علي حسين (٢٠١٠): أثر استخدام المدخل المنظومي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في مادة الرياضيات، الرياض، السعودية، الجمعية السعودية للتربية وعلم النفس، رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٣٤، ص، ص، ٨٩-١١٩.

الحميدي، حامد عبد الله (٢٠١٨): مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، العدد ١٩٨، ص، ص، ٧٣-١١٠.

الخلفاوي، وليد سالم (٢٠٠٦): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان، الأردن. الخوالدة، ناصر أحمد؛ وإسماعيل، يحيى (٢٠١١): المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، عمان، الأردن، زمزم ناشرون وموزعون.

الراشد، فارس (٢٠٠٣): التعليم الإلكتروني واقع وطموح، الندوة العالمية للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل بالرياض، السعودية، ٢١-٢٣ أبريل.

الزيون، مأمون سليم؛ والرواحنة، فاطمة (٢٠١٨): درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. المجلد ١١، العدد ٣٦، ص، ص، ٢٩-٥٠.

سالم، أحمد عبد العظيم (٢٠٢١): التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة العريش نموذج تطبيقي مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد ١٢٩، ص، ص، ٦٧-٩٨.

السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٥): نموذج منظومي ثلاثي البعد لتنظيم محتوى المناهج الدراسية، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٥-٦ أبريل، ص، ص، ٤٩١-٥٠٣.

السيد، محمود مصطفى محمود (٢٠١٧): تعليم مهارات التفكير العليا رؤية منظومية ونموذج تطبيقي، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.

السيد، محمود مصطفى محمود (٢٠٢٠): نموذج مقترح لتأهيل معلمي اللغة العربية للتدريس الإلكتروني، مؤتمر اللغة العربية الاستثنائي عن بعد بالشارقة، ٢٥-٢٧ أكتوبر، المجلد الثاني، ص، ص، ٥٣٣-٥٣٨.

شحاته، حسن؛ والسمان، مروان؛ وغانم، مروة (٢٠١٥): التعلم الإلكتروني ودوره في تعليم الكتابة في الصف السادس الابتدائي، مصر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢١، الجزء الثالث (ب)، ص، ص، ٣٧٤-٣٥٩.

طعيمة، رشدي أحمد (١٩٩٨): الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة: دار الفكر العربي.

العازمي، فهد مبرك (٢٠١٥): درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٥، ص، ص، ٧٤-١١٤.

عبيد، وليم (٢٠٠٣): مداخل معاصرة لبناء المناهج، المؤتمر العربي الثالث: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، ٥ - ٦ أبريل، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ص، ص، ١٢٠-١٣٧.

عطا، إبراهيم (٢٠٠٦): المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية.

الغامدي، عبد الوهاب (٢٠٠٨): تحديد حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٠): التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم واستنباطه من القرآن الكريم، عمان، الأردن، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

فهيم، أمين فاروق؛ وشهاب، منى (٢٠٠١): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة، دار المعارف.

قاسم، ثناء يحيى؛ ومؤنس، محمد هاشم (٢٠١٣): أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، المجلد الثاني، العدد ٢٠٤، ص، ص، ٢٩-٥٤.

محمد، رشا هاشم (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة بالاستعانة ببيئة تعلم ذكية قائمة على إنترنت الأشياء لتنمية مهارات التدريس الرقمي واستشراف المستقبل والتقبل التكنولوجي

لدى الطالبات معلمات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر، المجلد ٢٤، العدد الأول، ص، ص، ١٨٢-٢٧١.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالسعودية (٢٠٢٠): مهارات التدريس الإلكتروني، مطبوعات المركز، متاح على: <https://nelc.gov.sa/ar/resources>، بتاريخ: ١٦/٠٤/٢٠٢١.

المطرفي، غازي صلاح (٢٠٠٩): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المدخل المنظومي في تدريس العلوم على تحصيل المفاهيم العلمية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٢، ص، ص، ١٣٨-١٧٨.

معجم المعاني الجامع متاح على: www.almaany.com/ar/dict/ar/، بتاريخ: ١ مارس ٢٠٢١ م.

ملحس، دلال؛ وموسى، عمر (٢٠٠٨): التجديدات التربوية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن. سليمان، حيدر حمدان (٢٠١٣): كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد بحوث العالم الإسلامي، السودان.

منظمة اليونسكو قطاع التربية (٢٠٢٠): التعليم عن بعد مفهومه أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مطبوعات منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. متاح على: <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-brief-distance-learning-f-1.pdf>، بتاريخ: ١٦/٠٤/٢٠٢١.

المولد، هاجر عيد فضل الله (٢٠٠٧): تنظيم وحدة الوراثة في مقرر الأحياء على ضوء المدخل المنظومي وأثرها على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي علمي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

نصر، ربحاب أحمد عبد العزيز (٢٠٠٩): فعالية استخدام المدخل المنظومي للتغلب على صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثالث: التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة، ٢-٤ أغسطس، فايد، الإسماعيلية، كتاب المؤتمر، ص، ص، ٢٥٣-٣٠٦.

نوافله، محمد خير نواف (٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في بناء المناهج الدراسية وتطويرها، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، ٢٨ - ٢٩ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد الرابع، ص، ص، ١٣٤٤-١٣٦٨.

Abdel Bari, Maher Shaaban (2009): The effectiveness of the mental visualization strategy in developing the reading comprehension of middle school students, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association of Curricula and Teaching Methods, 145, 74-114.

Abu Alama, Al-Nour Hassan (2017): Using e-learning in teaching Arabic to third grade students in secondary education from the point of view of the subject's teachers, Master's thesis (unpublished), Al-Nelain University, Sudan.

Al-Azmi, Fahd Mubarek (2015): The degree of use of faculty members in the Department of Educational Technology in the Public Authority for Applied Education and Training for E-Learning from the students' point of view, a master's thesis (unpublished), College of Education, Yarmouk University, Jordan.

Al-Baba, Salem Sami (2009): A computerized program using the systemic approach to develop and retain scientific concepts among tenth grade students, an unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Badayna, Mona Abdullah (2009): The effect of using the systemic approach on the achievement of fifth grade students in science in Tafila Governorate, a master's thesis, unpublished, Faculty of Educational Sciences, Mutah University, Karak, Jordan.

Al-Ghamdi, Abdul-Wahhab (2008): Determining the needs of mathematics teachers in the primary stage of e-learning, Master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

Al-Hamidi, Hamed Abdullah (2018): The extent to which faculty members in the College of Basic Education possess e-learning competencies in the light of some variables, Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Cairo, (198), 73-110.

Al-Khalafawi, Walid Salem (2006): Innovations in Educational Technology in the Information Age, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed; Ismail, Yahya (2011): Curricula: its foundations, intellectual approaches, design, construction principles, and development models, Amman, Jordan, Zamzam Publishers and Distributors.

Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid (2010): Systemic thinking employing it in learning and teaching and deriving it from the Holy Qur'an, Amman, Jordan, Debono for printing, publishing and distribution.

Al-Matrafi, Ghazi Salah (2009): The effectiveness of a proposed educational unit based on the systemic approach in teaching science on the acquisition of scientific concepts and the attitude towards the subject among third-grade intermediate students, Journal of Reading and Knowledge, (92), 138-178.

- Al-Mawlid, Hajar Eid Fadlallah (2007): Organizing the unit of genetics in the biology course in the light of the systemic approach and its impact on academic achievement and the development of critical thinking among second-grade secondary school students in the city of Makkah, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Rashed, Fares (2003): E-Learning: Reality and Ambition, International Symposium on E-Learning, King Faisal Schools in Riyadh, Saudi Arabia, April 21-23.
- Al-Saeed, Reda Massad (2005): A three-dimensional systemic model for organizing the content of the curriculum, the Fifth Arab Conference on the Systematic Approach in Teaching and Learning, Guest House, Ain Shams University, Cairo, April 5-6, 491-503.
- Al-Todari, Awad (2004): The Electronic School: Modern Roles for the Teacher, Riyadh, Saudi Arabia, Al-Rushd Library.
- Atta, Ibrahim (2006): The reference in teaching Arabic, Cairo, Al-Kitab Center for Publishing, 2nd edition.
- Bateel, Abdul Rahman bin Saad (2010): A proposed program based on the professional competencies necessary for Arabic language teachers at the secondary stage in the Asir region in light of their training needs, Master's thesis, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.
- Brikite, Akram bin Muhammad (2011): Evaluating the teaching performance of student teachers of Arabic language in College of Education in Taibah University in reading in light of total quality standards, Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Cairo, (122), 111 -158.
- Customer, Mamoun Selim; Al-Rawahna, Fatima (2018): The degree to which faculty members at the University of Jordan possess the skills to use e-learning tools and their relationship to some variables, The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, University of Science and Technology, Yemen. 11(36), 29-50.
- El-Sayed, Mahmoud Mustafa Mahmoud (2017): Teaching higher-order thinking skills, a systemic vision and an applied model, Debono Center for Teaching Thinking, Jordan.
- Fahmy, Amin Farouk; Shehab, Mona (2001): The Systemic Approach in Facing Contemporary and Future Educational Challenges, Cairo, Dar Al Maaref.
- Hamadat, Muhammad Hassan Muhammad (2009): Education and Teaching System of Mathematics, English, Chemistry, Educational Activities, Educational Technology, Training, Creativity, Quality System, Amman, Jordan, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
- Hassan, Hanan; Khasawneh, Najwa (2014): The Effectiveness of a Suggested Educational Unit on E-learning in Developing E-Awareness for Female Students, Teachers, Majoring in Arabic Language in the General Program for the Educational Diploma at Taif University, Egypt, World of Education Magazine, 15(45), 77-121.
- Houria, Ali Hussein (2010): The effect of using the systemic approach on the academic achievement of first-grade students in mathematics, Riyadh, Saudi Arabia, Saudi Society for Education and Psychology, Education and Psychology Message, 34, 89-11.

- Ibrahim, Ali Hassan; Al-Filikawi, Abdullah Youssef (2018): The extent to which the competencies of e-learning have been achieved among faculty members, College of Education at Kuwait University, Educational Journal, 32(128), 15-55.
- Ismail, Dina Ahmed (2012): The Psychology of Systemic Thinking, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Malhas, Dalal; Mosa, Omar (2008): Educational innovations, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- Mohamed, Rasha Hashem (2021): The effectiveness of a proposed program in light of the requirements of the fourth industrial revolution using a smart learning environment based on the Internet of things to develop digital teaching skills and to foresee the future and technological acceptance of female mathematics teachers, Journal of Mathematics Education, Egyptian Association for Mathematics Education, Egypt. 24(1), 182-271.
- Mr. Mahmoud Mustafa Mahmoud (2020): A proposed model for qualifying Arabic language teachers for e-teaching, the Extraordinary Remote Arabic Language Conference in Sharjah, October 25-27, 2, 533-538.
- Nasr, Rehab Ahmed Abdel Aziz (2009): The effectiveness of using the systemic approach to overcome difficulties in learning science and developing the systemic thinking skills of preparatory stage students, the Third Scientific Conference: Scientific Education, the teacher, the curriculum, and the book, Invitation to review, 2-4 August, Fayed, Ismailia Conference book, 253-306.
- Nawafelh, Muhammad Khair Nawaf (2009): Modern trends in building and developing school curricula, Cairo, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Twenty-first Scientific Conference, Curriculum Development between Authenticity and Modernity, July 28-29, Guest House, Ain Shams University, Cairo, IV, 1344-1368.
- Obaid, William (2003): Contemporary Approaches to Curriculum Building, The Third Arab Conference: Systematic Approach to Teaching and Learning, April 5-6, Ain Shams University, 120-137.
- Qassem, Thana Yahya; Munis, Muhammad Hashim (2013): The effect of teaching with the systematic approach on the acquisition of geographical concepts for first-grade intermediate students, Al-Professor's Journal, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2(204), 29-54.
- Salem, Ahmed Abdel Azim (2021): Strategic Planning for Building Human Resources at the University of Al-Arish, a proposed application model, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, Egypt, 129, 67-98.
- Shehata, Hassan; Al-Samman, Marwan; Ghanem, Marwa (2015): E-learning and a course in teaching writing in the sixth grade of primary school, Egypt, Journal of the College of Education, Ain Shams University, 21(3b), 359-374.
- Suleiman, Haider Hamdan (2013): E-learning competencies and the degree of their availability among faculty members in Sudanese universities, Ph.D. thesis (unpublished), Islamic World Research Institute, Sudan.

- Taima, Rushdi Ahmed (1998): Arab-Islamic culture between composition and teaching, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- The comprehensive dictionary of meanings. Available at: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar/>, dated: March 1, 2021 AD.
- The National Center for E-Learning in Saudi Arabia (2020): E-Teaching Skills, Center publications, available at: <https://nelc.gov.sa/ar/resources>, dated: 04/16/2021.
- UNESCO Education Sector (2020): Distance education, its concept, tools and strategies, a guide for policy makers in academic, vocational and technical education, publications of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Available at: <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf>, dated: 04/16/2021.
- Branch, m.,Robert (2009): Instructional Design The ADDIE Approach, Springer Science, LLC, New York, USA.
- Senge, Peter M. (1990): The Fifth Discipline The Art and Practice of The Learning, Currency Doubieday, New York, U.S.A., P.P., 350, 351
- Williamson, R & Gillespie, H. & et al. (2007): Learning and Teaching Virtual Learning Environments, Learning Matters Ltd, uk.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

